

تتناول الفلسفة فهم طبيعة الكون وعلاقة الإنسان به، مستخدمة العقل والمنطق، وتسعى لتحقيق المعرفة الحقيقة عبر مناهج عقلية تميز الحقيقة من الوهم، كما تقدم رؤية شاملة للعالم تتجاوز التخصصات الضيقية، وتعزز التفكير النقدي، وتساهم في السمو الأخلاقي، مثل ذلك فلسفة أرسطو. أما علم النفس، فيركز على دراسة الإنسان من حيث السلوك والشعور، ويهدف لفهم الظواهر النفسية، سواء الواقعية أو اللاواقعية (مثل نظرية فرويد)، وتحسين جودة الحياة، وعلاج الأضطرابات النفسية، والتنبؤ بالسلوك الإنساني، وتعزيز الصحة النفسية. يُبرز كتاب "الفلسفة وعلم النفس: نظرة تاريخية" أهمية التداخل بينهما في تشكيل الوعي الإنساني، حيث تقدم الفلسفة أسئلة كبرى ورؤى شمولية، بينما يفسر علم النفس السلوك الإنساني ودرايته.